ومنهم ما ادعيته حلاوة متعفنة كالياسمين والورد وحمل الثقيل وضعف الحركة وتقدير ما على الراس من دثار ثم
اجمعوا على انه قد يكون عن برد ايضا لكن لم يفصلوا البرد فيه من اي الاسباب الثلاثة والذي اجزم به
ان البرد هنا من السابقة خاصة لانه لا يسيل خلطا وانما يحبس الحرارة عن الصعود فتكون هي المحللة اصلا
ويعلم بقوام السايل فان كان سببه البرد الوافد فعن حرارة مطلقا والا فعن سابق برد عندنا مطلقا عندهم
وعلامة الحار حمرة المادة او صفرتها وحمرة اللون ورقة النازل والصداع والدموع وانتفاخ الوجه قالوا وحكة
الانف ودغدغته وعد بعضهم الدغدغة في البارد والصحيح ان الحكة والدغدغة يقعان في القسمين
لان المتحلل ان كان حريفا اوجبهما والا فلا هكذا ينبغي ان يفهم ثم المتحلل ان كان متكونا وجب الاعتنا
بشانه واخبث الالوان في البارد الاخضر فالاسود وفي الحار الاصفر والزكام امان من الجذام كذا عن
صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام ووفاقا للقواعد وان كان في الرواية ضعف وفي افراطه امضا الى
نحو المالنخوليا لجفاف الاعضا بنزف المادة وقد يكون عن امتلاء البدن كله فان كان الراس حينيذ كذلك
عظمت العلة ووجب الاستعداد لها والا كان الامر اسهل وعلامة الاول تساوي النبض في العظم
بين الرطبين والنهوق في عنوها وعلامة الثاني كونه كذلك تحت عبو السبابة في العنق الاصلي **العلاج**
ان كان عن الحار وجبت المبادرة في الدم اي الفصد في القيفال ان كان الزكام خاصا بالراس والا
فالمشترك ان عم السبب والا الباسليق فقط بان الزكام مما تصور فيه فصد العروق المنبوذة
في اليد ثم تبريد المزاج بملازمة ما شانه ذلك كدهن اللينوفر والبنفسج والخلاف شما ووضعا ومن
المجرب وضع اوراق البنق والتفاح والزعرور وسلولة بما الورد وكذا الكافور طلا وبخورا ثم ان كانت المادة
متزايدة ولاح في الصدر علامات الثقل وخشي اجماعا فيه وجب استعمال السمر والخشخاش
الرياضة ولزوم التليين بنحو الاجاص وكذا السبستان والتين ورب السوس والبرشاوشان
والانيسون والترنجبين والجلنجبين السكري مطبوخا وسلوله فان اشتدت الحرارة زيدت البنفسج
والشعير والتمرهندي حيث لا اسهال ومن مجرباتنا القاطعة للزكام الحار وحيا اوقيتان شعير
واوقية من كل معجون الورد والبنفسج ونصف اوقية من كل من السوس والبرشاوشان ومن لب
الخشخاش تطبخ باربع ماية درهم ماء حتى يبقى خمسون ويصفى ويشرب شراب الرمان او الورد او البنفسج
وهو من اعظم منقيات الدماغ وان دعت الحاجة الى النطول فاوله طبيخ البابونج والاكليل والبنفسج
وان كان عن البلغم فالاولى اول الانضاج بمثل طبيخ الشبت والمغلي المتخذ من الكشوث والكرفس
والصعتر والزوفا والمرزنجوش ثم الايارج والغراغر وذلك ام برشعثا بالعسل والاكثار من الحلو
واللوز والفستق والصنوبر والعسل ثم ان كان الامر خطر في السدد وجب التكميد بالشونيز مسحوقا
ومن الخواص كونه في خرقة زرقا وكذا الناخوخه والملح والجاورس او لائم الجماد والاكثار من اكل النخالة
واللوز بالسكر مطبوخه ولم نر فيه طايلا واما الدهن بنحو البابونج والمرزنجوش بعده الزنق

المسخنة

المسخنة فكثير النفع ومتى اخذت المادة في التحليل جاز ما استمع من الحمام ونحوهم فان كان السدد موجودة
والشم ناقصا وما يسيل قليلا وجب استعمال ما يفتح كحول لان الخلط قد لحج بالمصفاة واجل ذلك
في الحار الصبر والمسك وهذا بالخاصة او لدقة تقنيتهما او بالصندل والورد اليابس وحدان بالطبخ وفي
البارد المسك والسندروس والعود والكندر ونذران يكون عن السودا فان وقع فعلاجه كالبلغم
مع زيادة الاعتنا في الانضاج والترطيب الكثير بشرب مرق الحمص ومغلي التين والعناب والبستان
وسرح دهن اللوز والبنفسج بدهن القرع والبابونج وهذا اختراع بديع مجرب لم يسبق اليه ومما جربناه
في تحليل الزكام البارد حيث كان من الرمان والسن ولو في البلاد الشمالية هذا المبخ **وصنعته** تين ثلاث
اواق شبث كرفس بزر صعتر بابونج من كل نصف اوقية ترض وتطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع
فيصفى ويشرب واعلم ان ملاك الامر في علاج هذا المرض تنقية الدماغ اذ لو حبس ما تهيا للنزول
لافسد الحواس وكوز واظلم ثم حفظ الاعضا من السايل ان نيض بهما رد ذلك اما بالطبع مطلقا
او بازالة ما يحصل اذ لو بقي في اعضا الفك لعفن والحب في الانف واللثة ثم اخراج الفضول بالنفث
او التحليل عن الصدر والمعدة والعصبة وكذا عن الاعضا السافلة اذ يبلغها المواد خصوصا ان
يتغير القارورة ثم حبسه ان افرط ثم تقوية الدماغ بعده فهذا قوانين العلاج في النوازل
مطلقا واوفيه بحرة فلا يغرنك ما اطالوا فيه خصوصا شارح الاسباب ومما ينبغي فيه بحبرة
فلا يغرنك ما اطالوا فيه خصوصا شارح الاسباب ومما ينبغي فيه الانكباب على طبيخ ورق دخان
بزر البصل والكراث بالشمع او الميعة والمصطكى والقسط والخشخاش والسعد فانها مفتحة ومن
الخواص ان المذكوم اذا شم الحرامل ثم صرها في خرقة ورماها في الطريق انتقل الزكام الى من يحلها وكذا
زبل البغلة اذا تفل عليه ثم طرحه وان لا يستلق في مدة المرض

حرف الزاي

زلق المعا والمعدة هكذا وسم هذا المرض في كتب المرضى ابقراط وجالينوس ووسمه المتاخرون
بفساد الهضم اعلم ان المراد بالزلق خروج الغذا على الصورة التي دخل بها وفساد الهضم خروجه
ان يلبس الصورة العضوية وعليه يصير هذا الخلاف لفظيا لاختلاف المغوي لكن الاسباب الموجبة
لنقص الهضم وبطلانه وفساده وزلق المعا متحدة فيجب عدما نشا عنها وهي هذه المذكورات وحدا
اذا تقرر هذا فقد علمت ان الوارد على البدن اما منفعل عنه وهو باق على الصحة او منفعل مع تغيير
البدن ايضا او فاعل فقط مع انفعال البدن عنه والاول الغذا والثاني الدواء والثالث السم ثم الفعل
والانفعال اما من قبل الجواهر والكيفيات كما هو شان الاول او الكيفيات والجواهر في الاصح وهو الثاني
او الصور وهو الثالث ونسبة عن الثلاثة ستة اخر لها حكم ما غلب وهو الغذا الدوائي كالماش فان

زلق

Copyright © King Saud University